عدد من المشاركين في الاجتماع الـ34 للجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط لـ 14 أكتوبر :

التأكيد على ضرورة تطوير عمل وزارات السياحة العربية

الفقيه : التحديات التي تواجه القطاع السياحي متداخلة ومتشعبة وأبرزها الإرهاب

د. العليمي خلال افتتاح الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط

جانب من المشاركين

ندى سردوق : نحن بحاجة إلى تعزيز قدراتنا والانفتاح على العالم

هبة عبدالعزيز : ينبغي الاهتمام بتنشيط السياحة البينية بين الدول العربية

يحيى صالح : نأمل أن يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات لإنعاش السياحة في اليمن والشرق الأوسط

سلطان الصلال : انتشار العنف والتطرف الديني أسهم في تراجع السياحة في الوطن العربي

صنعاء / سمير الصلوي :

دشنت أمس الثلاثاء في صنعاء أعمال الاجتماع الـ (34) للجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط .. وكانت صحيفة (14 أكتوبر) قد التقت عدداً من المشاركين لمعرفة أبرز المهام التي ستناقش في الاجتماع وأهم التحديات التي تواجه السياحة العربية وكيفية النهوض بالوضع السياحي العربي في الأوضاع الراهنة، والحصيلة في الآتي :

الحد من الآثار السلبية

الأخ نبيل الفقيه وزير السياحة تحدث بقوله إن احتضان صنعاء للاجتماع الرابع والثلاثين للجنة منظمة السياحة العالمية لمنطقة للشرق الأوسط يؤكد أن الجمهورية اليمنية حاضرة في عالم السياحة من خلال مشاركتها في مختلف المؤتمرات والاجتماعات المنظمة من قبل المنظمة العالمية للسياحة وعبر التواجد المنتظم في المعارض والبورصات السياحية الدولية والإقليمية، وهذا ما جعلنا أكثر ثقة بسياساتنا الدافعة نحو ترتيب مقاصدنا السياحية في استقبال السياح وأكثر تقديراً للتعاون البناء والدعم الدائم من قبل المنظمة العالمية للسياحة.

وأضاف : إن جدول الاجتماع مليء بالقضايا التي تهم الدول الأعضاء والقطاع السياحي وتحتاج إلى العزم والخروج بقرارات وتوصيات تكون موضع اهتمام للقطاع السياحي وكل من يرى في السياحة طريقاً يكشف المعالم الأساسية لخدمة السياحة المستدامة ونمو القطاع السياحي وتطوير خدماته ويحقق الاهتمام في تنمية الموارد البشرية العاملة في القطاع السياحي، وإن الوعي المجتمعي بأهمية السياحة يتطلب بذل المزيد من الجهد لترسيخ المفاهيم السياحية ذات البعد الاقتصادي لإيصال مفهوم الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر بشكل منتظم ومدروس وبما يساعد على استدامة الموارد السياحية واعتبار السياحة أحد الموارد الاقتصادية.

وقال : إن التحديات التي تواجه القطاع السياحي تحديات متشعبة ومتداخلة أبرزها الإرهاب وما رافق ذلك من تضخيم إعلامي وتقديم صورة مرعبة ومخيفة دفعت بعض الدول إلى زيادة حدة التحذيرات لرعاياها من التنقل والسفر مما يشكل عبئاً وعائقاً أمام حركة السياحة، وفي هذا الاتجاه نرى أهمية وضع رؤية موضوعية عامة وشاملة للحد من الآثار السلبية التي تعيق الحركة السياحية وفق تعاون دولي جاد لخدمة السياحة وتنمية البلدان الأقل نمواً والمساعدة على التغلب على منابع القلاقل الأمنية وإقلاق السكينة العامة.

تطوير السياحة البينية

وتحدثت الأخت ندى سردوق مديرة السياحة بالجمهورية اللبنانية رئيسة لجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط حول أهمية تفعيل السياحة البينية ومواجهة التحديات بقولها : إننا في هذا المؤتمر نأمل من خلال أوراق العمل المطروحة وبنود أوراق العمل والإستراتيجية المطروحة أمامنا كوزراء سياحة أن نوسع عملنا ونوثقه مع سائر الوزارات، وأن نعمل على بناء قاعدة سياحية يتوفر فيها الأمن والبنى التحتية الأساسية، فالمجتمعات المحلية مقبلة على السياحة ونحن بحاجة إلى تطوير عمل وزارات السياحة العربية بشكل أفقي مع بعضنا البعض وتضافر الجهود مع الآخرين وعدم التقوقع والتفرد والنأي بأنفسنا وأن نعزز قدراتنا ونظهرها وأن ننفتح على العالم .. لقد انبهرت حقيقة بالكنوز السياحية الموجودة في اليمن التي أخجل أن أقول إنني لم أعرفها قبل اليوم فالأحرى بنا أن نطور السياحة البينية العربية وأن نقوم برحلات منظمة بين البلدان العربية لنتعرف على هذا التراث ونشجع الاستقطاب السياحي العربي بدلاً عن السياحة الأجنبية، وهذا أحد أهداف المنظمة الذي يمكن أن يكون ضمن التوصيات، فما وجدناه في اليمن لم أتوقعه يوماً وهذا التراث ينبغي علينا جميعاً الحفاظ عليه وأعد إخواننا في اليمن بأننا سنعود قريباً لليمن لقيادة رحلة منظمة تضم عدداً من اللبنانيين والصحفيين بهدف التعريف بهذا البلد الرائع الذي يتميز بطيبة أبنائه وتراثه وطبيعته المعمارية التي ينبهر بها كل من يشاهدها، وهذه الزيارة ستكون بداية لرحلات سياحية لبنانية لاسيما أن الخطوط الجوية اليمنية تضع تسهيلات كثيرة للزائر وهو ما يتيح لنا المزيد من التواصل وبأبسط التكاليف عكس الذهاب إلى دول أخرى.

محو الصورة القاتمة

وتحدثت الدكتورة هبة عبد العزيز الرئيس التنفيذي لقطاع السياحة بمملكة البحرين بقولها :إننا في البحرين نولي اهتماماً كبيراً لتنشيط السياحة البينية بين الدول العربية واعتقد أننا بحاجة ملحة لتنشيط هذا النمط الذي يحتاج إلى مراجعة من قبل الدول العربية خاصة في موضوع النقل الجوي حيث لا تزال أسعار الطيران مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بدول أوروبا التي انتشرت فيها السياحة البينية بسبب تخفيض سعر التذاكر والطيران منخفض التكاليف الذي بدأ بالظهور في بعض الدول العربية ، وأعتقد أن مجلس وزراء السياحة العرب تبنى مبادرة جميلة وجيدة ممثلة بـ (اعرف وطنك) للشباب العربي وهو ما سيحفز كثيراً من السياحة العربية وحول إمكانية مجابهة التحديات التي تواجه السياحة العربية قالت أعتقد أنه ينبغي وجود مجلس الترويج السياحي العربي على مستوى كافة الدول العربية وأن نتعاون جميعاً لمحو النظرة القاتمة والصورة المتمثلة بالإرهاب والتخلف واصطفاف الجميع لمحوها عبر أفلام وبرامج ترويجية تتواجد على الساحة العالمية والمنطقة العربية وأقول إن وجود مجلس سياحي عربي ضرورة ملحة للتصدي لمثل هذه الأمور فالصورة الذهنية هي المعوق الأول للاستقطاب السياحي إلى المنطقة العربية ونتمنى أن يحقق المؤتمر أهدافه وأن يخرج بتوصيات مهمة في المحاور المقدمة لتعزيز العمل السياحي في المنطقة العربية.

تضافر وتكاتف الجهود

الأخ يحيى محمد عبدالله صالح تحدث عن أهمية الاجتماع بقوله إن اجتماع منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط في اليمن يعتبر رسالة قوية لكل من يستهدف السياحة في اليمن لنقول لهم إن اليمن بخير وإن دول العالم الشقيقة والصديقة تدعم اليمن في توجهها السياحي أي استهداف للسياحة في اليمن هو استهداف للمواطن اليمني وللوطن وسمعته.

وأضاف: نشكر منظمة السياحة العالمية على موافقتها على تنظيم هذا الاجتماع في اليمن وجميع الأشقاء العرب ونؤكد تعاوننا في المجال السياحي ونأمل من الجهات المعنية في الدولة أن تبذل الجهود من أجل دعم السياحة فوزارة السياحة بمفردها لا تستطيع عمل شيء ما لم يوجد تكاتف من جميع الجهات في الدولة وكذلك من أبناء الشعب ، ونأمل أن يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تعمل على إنعاش السياحة في اليمن والشرق الأوسط، ونأمل أن يكون المؤتمر بداية الطريق لبناء قاعدة سياحية بين الدول وتحفيز العمل السياحي ليصل إلى ما نصبو إليه وبما يساعد على التنمية في الوطن.

كما تحدث الأخ سلطان سيف الصلال المستشار الإعلامي للمنظمة العربية للسياحة بقوله: اشكر الشعب اليمني قيادة وشعباً على حسن الضيافة وقد جئنا إلى المؤتمر يحدونا الأمل بأن يخرج هذا الاجتماع بانطباعات وتوصيات تتقدم بها الدول العربية في السياحة وما سمعنا من أرقام خلال العام الماضي في عدد السياح كان محزنا ولكن ما سمعناه مؤخراً منذ بداية العام يعطينا التفاؤل ولا شك في أن تراجع السياحة في الوطن العربي يعود لمجموعة أسباب أبرزها انتشار العنف والتطرف الديني لدى بعض الجماعات الإسلامية التي ساعدت في إثارة المخاوف لدى السياح بالإضافة إلى ما يسببه التناول الإعلامي المواكب لبعض الأحداث من تهويل لأعمال العنف فنحن جئنا من الخليج إلى صنعاء وكنا نتصور أن اليمن أرض معركة حسب ما نسمع من وسائل الإعلام ولكننا فوجئنا عند وصولنا بما رأيناه من حياة طبيعية هادئة وآمنة ومن هنا نطالب الجهاز الإعلامي بتطوير ومراقبة وسائل الإعلام واستضافة وسائل إعلام أجنبية من بعض الدول واستقطاب وفود سياحية للتعريف بالمناطق فالإعلام العربي غائب تماماً في دول الغرب وهذا قصور من الدول العربية ووسائل الإعلام العربية التي تتحمل مسؤولية التعريف بالبلدان العربية وتعمل على نشر المواقع والمناطق السياحية، ونتمنى أن نحقق طموحاتنا من خلال هذا المؤتمر ون نعيد الانفتاح للسياحة البينية بين الدول العربية وأن تزال كل المعوقات والاضطرابات القائمة في بعض البلدان العربية وبما يساعد على دفع عجلة التقدم والازدهار في بلداننا بدلا من استثمارها في الغرب وقضاء الإجازات وصرف الأموال هناك وحقيقة فقد استطاعت المنظمة العربية للسياحة خلال وقت قصير الوصول إلى عدد من الإنجازات لوضعها عدداً من الآليات والبرامج وحرص القائمين عليها على تحقيق الأعمال حسب البرامج المطروحة وقد لمسنا خلال السنوات الماضية الكثير من الإنجازات التي نتمنى أن تتواصل في جميع الدول العربية.

الحكومة .. وعدم تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية

رياض شمسان

عصر يوم أمس الثلاثاء تلقيت العديد من الاتصالات التلفونية ثمن فيها مجموعة من الشباب عالياً الاهتمام الكبير الذي يوليه الأخ الأستاذ أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير والإخوة في هيئة تحرير صحيفة 14 أكتوبر بالقضايا التي تهم الوطن والمواطن .. ومنها الشباب ومعاناتهم المريرة من البطالة والتي يتم تناولها دائما في عمود بيني وبينك .. وطلب مني هؤلاء الشباب ضرورة نشر وجهة نظرهم في عمود بيني وبينك ..، وبدوري أنشر هنا نص وجهة نظر الشباب.

«لكم سعدنا كثيراً باجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء قبل الماضي ووجه فيه الحكومة بضرورة العمل على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين والاهتمام بمكافحة البطالة .. وكنا نتوقع من الحكومة في اجتماعها يوم أمس الأول أن تناقش مصفوفة توجيهات رئيس الجمهورية وتقوم بوضع برنامج لتنفيذ تلك التوجيهات .. وفي مقدمتها إنشاء صندوق لمكافحة البطالة ولكن للأسف الشديد سافر الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء إلى فرنسا .. وغاب نائبه الدكتور عبد الكريم الأرحبي عن الاجتماع الذي رأسه الدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء .. ولم تتم مناقشة أي موضوع من توجيهات رئيس الجمهورية في الاجتماع ..وهو ما أصاب الشباب بخيبة أمل .. وبالتالي فنحن نستغرب ذلك ونتساءل لماذا تماطل الحكومة في تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية خاصة ما يتعلق بمكافحة البطالة!!؟».

وأضاف الشباب : « إننا نكن للرئيس القائد علي عبدالله صالح _ حفظه الله_ كل الحب والوفاء والإخلاص ونقدر عالياً جهوده الوطنية المخلصة التي يبذلها ليلاً ونهاراً من أجل إسعاد الجماهير في الوطن اليمني وحرصه الكبير على دعم ورعاية الشباب من خلال توجيه الحكومة دائماً بإيجاد المعالجات والحلول المطلوبة لهموم وتطلعات الشباب وبالذات في مجال مكافحة البطالة بإقامة مشاريع إنتاجية متوسطة وصغيرة تستوعب مئات آلاف الشباب العاطلين عن العمل. وهذا هو الحل الوحيد الذي سيضع حداً للفقر في البلاد.وسيتفرغ الشباب للعمل .. ولن يتم استغلالهم من قبل العناصر الحاقدة على اليمن في إثارة الفتن والمشاكل. وسيستتب الأمن الاستقرار في بلادنا , إذن لماذا تصر الحكومة على تجاهل مكافحة البطالة !!؟ إننا نأمل من فخامة رئيس الجمهورية إلزام الحكومة بالإسراع في مكافحة البطالة بحق وحقيق».

بدء أعمال ندوة مستقبل التنمية في مأرب

صنعاء/ نشوان العثماني:

افتتحت صباح أمس الثلاثاء الندوة الحوارية الثانية حول (مستقبل التنمية بالمشاركة في محافظة مأرب في ظل ضعف ومحدودية مبادرات حل النزاعات القبلية - المياه والبيئة أنموذجاً)، تحت شعار (الناس شركاء في ثلاث : الماء، والكلأ، والنار), في إطار برنامج (الحوار المجتمعي التنموي) الذي تنفذه المنظمة في محافظة مأرب خلال العام 2010م بحضور محافظ المحافظة ناجي بن علي الزايدي و36 شخصية وعدد من المسؤولين.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة أيام عددا من المواضيع تناولتها مجموعة من الأوراق والبحوث المقدمة من عدد من الباحثين والمتخصصين تناقش وتعالج مواضيع التنمية والنزاعات والمياه، بالإضافة إلى الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنها.

وفي كلمته الافتتاحية شكر ناجي بن علي الزايدي- محافظ محافظة مأرب, كل من يتعاون في دعم التنمية في المحافظة, مشيرا إلى أن أبناء مأرب يتطلعون من الجهات الخارجية الداعمة لمنظمة شركاء اليمن أن تسعى إلى تأهيلهم في مجال التعليم العالي وفي مختلف التخصصات والقطاعات سواء في الداخل أو الخارج.

وأضاف أن أبناء مأرب لا يريدون تصوير سلبياتهم فقط دون تغييرها إلى إيجابيات, وهم يقدرون كل من يقف مع المحافظة موقفا إيجابيا.. داعيا الصحفيين والكتاب إلى الإسهام في مجال التنمية بعيدا عن الكتابات التي تجعل من (الحبة قبة), وتؤدي إلى الإضرار بالسياحة والاستثمارات في محافظة مأرب.

وتهدف أجندة الندوة الحوارية الثانية إلى بلورة ملامح رؤية مجتمعية تنطلق من تحليل التأثيرات المتبادلة بين النزاعات القبلية والتنمية بالتركيز على حاضر ومستقبل المياه بمحافظة مأرب معززة بالخطط والآليات للمتابعة والتقييم, كما تركز على موضوع إدارة المياه كنموذج بالغ الأهمية في إطار إدارة التنمية والنزاعات القبلية.

استكمال ترتيبات اختبارات جامعة إب

إب/ محمد الوراقي:

أنهت عمادة شؤون الطلاب بجامعة إب أمس الثلاثاء ترتيبات الإعداد لاختبارات الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/ 2010م حيث أنجزت كليات (التربية إب - التربية النادرة - العلوم - الآداب - الهندسة والعمارة - التجارة والعلوم الإدارية - طب الأسنان) كافة الترتيبات والإجراءات اللازمة لإنجاح عملية الاختبارات وتشكيل اللجان الاختبارية والكنترولات المركزية والفرعية وإعلان الإرشادات للطلبة وتوزيع الملاحظين والملاحظات على الكليات.

وفي الصدد ذاته التقى الدكتور عبد السلام الإرياني عميد شؤون الطلاب الإخوة الملاحظين والملاحظات المشاركين في الاختبارات التي تبدأ السبت القادم في كافة الكليات وحثهم على بذل الجهود الكبيرة من اجل إنجاح العملية الاختبارية التي تمثل موسم الحصاد العلمي لطلبة الجامعة، وأكد على توفير الأجواء الهادئة والطبيعية لسير عملية الاختبارات، لافتا إلى أن اختيار الملاحظين والملاحظات اعتمد على ما يمتلكونه من قدرات وكفاءات وخبرات ومؤهلات تؤكد الاعتماد عليهم في إيجاد أجواء مناسبة لنجاح عملية الاختبارات بالجامعة.

وخلال الاجتماع الذي حضره الدكتور حسين الحنوم نائب عميد شؤون الطلاب تم توزيع الملاحظين والملاحظات على الكليات وفق الاحتياج.